

معجم السفر

لنفسه من قصيدة وكتب لي بخطه بالإسكندرية .

(أقول لقلب لج في إثر بينهم ... لجاك مقبول فما شئت فافعل) .

(ولا تبك ربعا قد تعفت رسومه ... ولكن على فقد الحبيب فأهمل) .

(ولا تمتثل قول امرئ القيس حجة ... قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل) - الطويل - .

1061 - عدل هذا كتب كثيرا من الحديث عن ابن سكرة ونظرائه بالأندلس وكان حسن الخط ضابطا ومن جملة ما كتبه كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة لابن عبد البر وهو الآن عندي وسمع علي وبقرائي علي غير شيخ بالإسكندرية عند وصولي إليها سنة إحدى عشرة وخمسائة جملة صالحة ثم رجع إلى بلده مرسية وهي مدينة كبيرة بشرق الأندلس وكتب لي جزءا من شعره بخطه وقرأه علي .

1062 - سمعت أبا المحاسن عمرو بن عبيد بن صخر الطوسي بالدينور يقول سمعت أبا الحسن الدوقي بطوس وسئل عن يتوسوس في وضوءه ويكثر صب الماء فقال إن كان احتياطه في قوته كاحتياطه في وضوءه وإفراطه في صب الماء فهو مسلم له وإلا فلا .
فأبكى الناس من كلامه C .

1063 - عمرو هذا من بيت كبير بطوس وعشيرته فقهاء وقضاة وقد سألته عن مولده فقال سنة سبع وأربعين وذكر أنه سمع أبا القاسم القشيري وأبا القاسم الكركاني وشهفورا وغيرهم بخراسان وقد علقت عنه نتفا ببغداد ونهاوند وجنزة وغيرها من المدن وقد صحبتني مدة مع جماعة من المتصوفة بقمستان وأذربيجان وأرانية وكنت أستاذنا به لحسن عشرته ومعرفته بأمور الدنيا وخبرته .

1064 - أخبرنا أبو الفوارس عسكر بن الحسين بن سنبر الشيفياني بالفاروث قرية تحت واسط بسبعة فراسخ أنا علي بن أحمد بن يوسف القرشي ثنا الحسن بن محمد بن أحمد الغساني ثنا أحمد بن عطاء الروذباري ثنا